

20 - التعليق على شرح مختصر الاستغناء بالقرآن الكريم الشيخ

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فما احوجنا ولا سيما في مثل هذا الزمان الى الاستغناء بالقرآن. وان نفقه هذا الامر العظيم الزمان الذي عكفت كثير من كثير منا او

عكف كثير من الناس وانحنت كثير من الرؤوس - [00:01:00](#)

وشغفت كثير من القلوب وكبت كثير من الابصار على اجهزة الجوال وادمنت النظر فيها نظرا اثر في كثير من الناس تأثيرات ليست

بنافعة بل ضارة من حيث الدين والخلق والسلوك - [00:01:39](#)

ومن حيث الصحة والعافية وهذا حقيقة من الامور التي يتألم لوجودها كثير من الغيورين والناصحين والمشفقين لان هذا الامر سرى

في كثير من الناس ولم يصبح لهذا القرآن من حياتهم نصيب او اصبح له النصيب القليل - [00:02:20](#)

لكنه في اثناء الليل واطراف النهار وجل اوقاته راميا ببصره على هذا الجوال ينظر فيه نظرا من بعد نظر وتأمل من بعد تأمل ويدخل

من خلاله ثمتاهات لانه حينما يرمي ببصره على هذا الجوال ينظر فيه لا يزال يدخله من متاهة الى - [00:02:54](#)

اخرى وكم كاد الشيطان للعباد من خلال هذا الجوال محاسن الجوال او منافعه لا حاجة للكلام عليها لكن الكلام على الا المصائب

العظيمة التي انجرت الى كثير من الناس انا ذكورا وانا - [00:03:28](#)

صغارا وكبارا في امور مؤلمة حتى ان بعض الناس شغله هذا الجوال عن الفريضة ينادي للصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح

ويبقى مع جهاز الجوال مكبا ينظر اليه الى ان تخرج الصلاة - [00:04:00](#)

الى ان تخرج الصلاة فريضة الله قائمة في بيوت الله ينادي اليها ثم تقام ثم يصلي الناس وعينه على الجوال لا ترتفع ونظره عليه لا

يرتفع منه واذا كانت الفريضة ظيغت فما سواها يظيع من باب اولى - [00:04:21](#)

فما احوجنا في هذا الزمان وكثرة هذه الملهيات وبخاصة هذا الجوال الى ان نعرف قدر القرآن ومكانته في القرآن ومنزلة القرآن

العظيمة حتى نعظم القرآن ونعنى به ويكون له من حياتنا النصيب - [00:04:42](#)

ولو ان هذا الاكباب على الجوال نظرا اليه كان نظرا الى القرآن كيف كانت حياتنا نعم لو كان هذا النظر والاكباب على الجوال الذي هو

حال كثير من الناس لو كان بدل ذلك نظر الى القرآن وتأمل في القرآن وتدبر في القرآن. لك انت حياتنا من اطيب ما يكون -

[00:05:04](#)

وصلاحا واستقامة وهداية لكننا استبدلنا الذي هو ادنى بالذي هو خير. وضيعنا وفرطنا وقصرنا واهملنا ولهذا هذه الرسالة تعد موقظة

تعد موقظة باذن الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله الذي يسر لنا قراءتها والجلوس الافادة منها - [00:05:38](#)

ان ينفعنا بها وان يجعلها حجة لنا لا علينا بمنه وكرمه. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى الثالث عن علي رضي الله

عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:11](#)

اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان امتك مختلفة بعدك فقلت فاين المخرج يا جبريل قال كتاب الله به يقسم الله كل جبار. من

اعتصم به نجا ومن تركه هلك - [00:06:31](#)

قول فصل وليس بالهزل. لا تختلقه اللسان. ولا تفنى عجائبه. فيه نبأ من كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم. رواه احمد. هذا الحديث الثالث في هذا الفصل اي ان الفصل الذي في ان في بيان ان العلم كله في - [00:06:51](#)

القرآن اورد هذا الحديث عن علي اه رضي الله عنه مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه حديث ضعيف الاسناد آ غير ثابت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. قال علي سمعت - [00:07:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان ان امتك مختلفة بعدك فقلت فاین المخرج يا جبريل؟ این المخرج يا جبريل؟ قال كتاب الله كتاب الله اي هو المخرج وهو النجاة - [00:07:41](#)

به يقسم الله كل جبار. بيقسم الله كل جبار. من اعتصم به نجا ومن تركه هلك قول فصل وليس بالهزل لا تختلقه اللسان اي لا يخلق مع كثرة الرد كما سيأتي في الذي بعده - [00:08:07](#)

ولا تنفنى عجائب والا تنقضي عجائبه. فيه نبأ من كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعده فالحديث ضعيف الاسناد لكن في هذا الباب باب المخرج من الفتن - [00:08:32](#)

اه يغني عنه ما جاء في السنن من حديث العرباض ابن سارية قال عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فالسيارة اختلافا كثيرا مثل ما جاءونا قال ان امتك مختلفة بعد قال اختلافا كثيرا - [00:08:53](#)

فكأنه قيل ما المخرج؟ فاجاب دون ان يسأل وهذا من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام ان انه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. كانه قيل له ما المخرج؟ قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:09:18](#)

المدينة المهدية من بعدي تمسكوا بها. وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم قال رحمه الله تعالى الرابع عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:38](#)

انها ستكون فتنة. فقلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. من ابتغى الهدى او قال العلم في غيره اضله الله. ومن - [00:10:03](#)

تركه من جبار قصمه الله وهو الذي لا تزيف به الالهواء. ولا يشبع منه العلماء. ولا به اللسان ولا يخلق عن كثرة الرد. وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا - [00:10:23](#)

انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd. من قال به صدق ومن عمل به اجر من حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذي معنى حبل الله سببه الموصل اليه. ولا يخلط بفتح الياء وضم اللام وفتحها - [00:10:43](#)

ثم ختم رحمه الله هذا الفصل بهذا الحديث عن علي رضي الله عنه وكالذي قبله ضعيف الاسناد لان فيه وفي الذي قبله الحارث ابن عبد الله ابن الاعور فيه مقال - [00:11:13](#)

الحديث غير ثابت عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لكن هذه الصفات التي ذكرت للقرآن كلها صفات صحيحة. كلها صفات صحيحة. لا ريب في صحتها واستقامتها فذكر في صفات القرآن انه حبل الله المتين - [00:11:33](#)

سمي او وصف بهذا الوصف بانه حبل الله لان الحبل هو ما يتوصل به الى الشيء ولهذا قال في شرحه حبل الله سببه الموصل اليه فلينضد بسبب الى السماء حبل. حبل الله اي ما يتوصل به - [00:12:00](#)

الى اه الفوز برظوان الله سبحانه وتعالى لانه لا يوصل الى الله الا هذا القرآن لا يوصل الى الله الا هذا القرآن. وصفه بانه الذكر الحكيم هذا جاء في قول الله سبحانه وتعالى ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم. فالقرآن ذكر الله انه مذكر وفي - [00:12:32](#)

الذكرى لمن انتفع به وتمسك به. والحكيم لانه المحكم المتضمن الحكمة البالغة ووصفه بانه الصراط المستقيم. الصراط المستقيم مثل ما في الاية وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. والمستقيم - [00:13:02](#)

اي الذي لا عوج فيه الذي يوصل الى رظوان الله وجنته وكرامته سبحانه وتعالى من ابتغى الهدى او قال العلم في غيره اظله الله. ومن ترك من جبار قصمه الله - [00:13:34](#)

يقول ابن تيمية رحمه الله في كتابه الاستقامة هذا يناسب قول الله تعالى كذلك يضل الله اه من هو مسرف مرتاب؟ وكذلك قوله

تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر - [00:14:01](#)

جبار وذلك لان الاول اه فذكر نعم فذكر ظلال الاول وتجبر الثاني. ذكر ظلال الاول في قوله يظل الله والتجبر الثاني في قول المتكبر جبار. وذلك لان الاول مرتاب. ففاته العلم - [00:14:21](#)

حيث ابتغى الهدى في غيره. والثاني جبار عمل بخلاف ما فيه. فقسمه الله قال وهذان الوصفان يجمعان العلم والعمل يجمعان العلم والعمل وفي ذلك بيان ان كل علم ودين لا يطلب من القرآن فهو ضلال - [00:14:48](#)

وقوله وهو الذي لا تزيغ به الالهواء اي لا تميل عن الحق به والمراد به اي باتباعه والتمسك به وانما يحصل لها الزيغ باتباع المتشابه وترك المحكم وترك الاحاديث النبوية المأثورة عن - [00:15:14](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام المبينة لمعناه وقوله ولا يسمع من العلماء لانه كلما نظر فيه تجددت له من المعاني والهدايات بركة القرآن العظيم كتاب انزلناه اليك مبارك. فكل ما نظر فيه ازدادت هذه الهدايات - [00:15:38](#)
وبركات القرآن فلا يشبع منه ولا يشبع من اه من من قراءته وقوله ولا تلتبس به اللسن. اي لا تتعسر او لا يتعسر عليها ولا تتعسر عليه السن المؤمنين ولو كانوا من غير العرب - [00:16:10](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر وقوله لا يخلق عن كثرة الرد اي لا يبلى بل باق على جدته. وان اكثر الانسان من قراءته فجدته باقية لا يبلى اي باقى على جدته - [00:16:43](#)

ارأيتم لو ان الانسان اعجبته قصيدة جزلة في معانيها والفاظها وفصاحتها وقوتها وقرأها مرة ثم قرأها ثانية ثم قرأها لذا ثم قرأها رابعة ثم خامسة لابد ان يأتي عليه ويميل منها - [00:17:10](#)

يميل من منها ولو انه ايضا في قرأ خطبة او كلاما لاحد من الناس مرة او مرتين او ثلاث لمل منه اما هذا الكتاب العظيم لا يخلق مع كثرة الرد - [00:17:36](#)

اي باقى على جدته ولا يمل الانسان لا يحدث له ملل مهما قرأ كرر لا يخلق مع كثرة الرد لانه لا يزال في جدة بقاء على جدته وقوله - [00:17:55](#)

وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشده هذا فيه انه القرآن كله عجب واياته كلها عجب لانها خارجة عن قدرة البشر - [00:18:20](#)

من قال به صدق لانه اصدق القول ومن اصدق من الله قليلا ومن عمل به اجر اي اثابه الله سبحانه قال عظيم الثواب ومن حكم به عدل اي لا يقع في خلاف العدل ولا يقع في الظلم من حكم بالقرآن - [00:18:38](#)

ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم الحاصل ان طريق النجاة من صنوف الفتن بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه والحديث وكذلك الذي قبله لا يثبتان عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته - [00:18:58](#)

عليه واما الصفات التي ذكرت فيه للقرآن فكلها اه صفات صحيحة من حيث المعنى لا من حيث الثبوت نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في ذكر ان القرآن اشتمل على ما لم يشتمل عليه غيره من كتب الله السالفة - [00:19:25](#)

وفيه خمسة احاديث الاول عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكان التوراة السبع الطوال. اعطيت مكان الانجيل المثاني. او قال المئين. واعطيت مكان - [00:19:50](#)

او قال المثاني وفضلت بالمفصل. رواه احمد. والطوال بضم الطاء جمع طولى قال رحمه الله فصل في ذكر ان القرآن اشتمل على ما لم يشتمل عليه غيره من كتب الله السالفة. اي المنزلة على الانبياء قبل نبينا عليه الصلاة - [00:20:10](#)

والسلام كالتوراة الذي انزلت على موسى والانجيل الذي انزل على عيسى زبور الذي انزل على داود والصحف التي انزلت على ابراهيم. وغيرها من الكتب المنزلة وقل امتت بما انزل - [00:20:40](#)

الله من كتاب اي على كل رسول وهذه الكتب المنزلة جاء فيها الهدى والنور والموعظة لكن هذا القرآن الذي ختمت به هذه الكتب المنزلة اشتمل على ما لم تشتمل عليه - [00:21:00](#)

هذه الكتب وجاء مصدقا لما بين يديه ومهيمننا عليه ومشتملا على ما لم تشتمل عليه. وهذا من ما فضل به نبينا عليه الصلاة والسلام
وخص به وخصائصه وفضائله كثيرة فظل على الانبياء - [00:21:25](#)
ومنها هذا التفضيل العظيم بهذا القرآن الذي ختم الله سبحانه وتعالى به كتبه المنزلة فلا الكتابة بعده اورد في هذا خمسة احاديث
الاول حديث واثلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:21:48](#)
الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة مكان الانجيل اي بدل ما في التوراة مكان التوراة اي بدل ما في فيها السبعة الطوال
السبعة الطوال لعل الاقرب في ظبطها بكسر - [00:22:13](#)
الطاء جمع طويلة والسبع الطوال اولها البقرة. واخرها الانفال مع براءة. الانفال مع براءة عدت واحدة فهذه السبع الطوال قال اعطيت
مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الانجيل المثاني او قال المثني. والمثني - [00:22:37](#)
كل سورة تزيد على مئة اية. كل سورة تزيد على مئة اية. فاعطيت مكان الانجيل اي ما في الانجيل المثني. واعطيت مكان الزبور
المثني او قال المثاني. والمثاني التي ايها اقل من مئة - [00:23:15](#)
قال وفضلت بمفصل وهذا موضع الشاهد. وفضلت بالمفصل هذا موضع الشاهد ان القرآن اشتمل على الم تشتمل عليه الكتب التي
قبله وفضلت بالمفصل والمفصل اه هو اسم للسور القصيرة لان كل سورة كالفصل من الكلام كالفصل من الكلام. واولها الحجرات وقيل
قاف - [00:23:38](#)
الى الناس الى سورة الناس هذه يقال لها المفصل. المفصل ايضا يقسم الى ثلاثة اقسام طوال المفصل اوساط المفصل وقصار المفصل.
نعم. قال الله تعالى الثاني عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - [00:24:16](#)
سورا ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهن. قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس فلا تأتين عليك ليلة الا - [00:24:46](#)
فيها رواه احمد. هذا الحديث مثل الذي قبله في الدلالة على ان القرآن اشتمل على ما لم يشتمل عليه غيره من الكتب المنزلة. وهو
صريح في هذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:25:06](#)
الا اعلمك يقول لعقبة بن عامر الا اعلمك سورا ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلهن قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:25:26](#)
وهذه السور الثلاثة يقال لها المعوذات. يقال لها المعوذات ويطلق على قل هو الله احد المعوذات او تعد من المعوذات تغليبا. اذا قيل
المعوذات فالمراد هذه السور الثلاث قل هو الله احد وقل اعوذ برب - [00:25:46](#)
بالناس وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فمن شأن هذه السور الثلاث ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاخبار عن
فضلهن العظيم انما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلهن فهذه من - [00:26:06](#)
مما يدل على ان القرآن اشتمل على ما لم تشتمل عليه الكتب التي قبله قال فلا تأتين عليك ليلة الا قرأتها فيها. الا قرأتها فيها وهذا
فيه ان هذه السور الثلاث حرز للمسلم اذا قرأها فيكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ولا ولا يضره - [00:26:26](#)
ولا يضره شيء وكان من شأن عقبة رضي الله عنه انه ما ترك هذه الوصية من منذ سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام حتى انه قال
كما جاء في بعض روايات هذا الخبر فما انت علي - [00:26:58](#)
ليلة منذ امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن الا قرأت بهن فيها وحق لي الا ادعهن وقد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهن. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى واعلمك بسكون العين الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:27:18](#)
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش ام يعطهن نبي قبلي. رواه احمد. وهذا
الحديث هو الحديث الثالث في هذا الفصل. فيه ان - [00:27:49](#)
النبي عليه الصلاة والسلام اعطي خواتيم سورة البقرة من كنز تحت ما من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن سبحانه وتعالى والكنز
هو النفائس امينة للغاية المدخرة فيقول اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن لم يعطهن نبي قبلي

وهذا موضع الشاهد - 00:28:09

لم يعطهن نبي قبلي. فهذا فيه ان القرآن اشتمل على ما لم تشتمل عليه الكتب السابقة هذه الخواتيم لسورة البقرة ايضا جاء الامر بقراءتها كل ليلة كما في الصحيح اه من قرأ بالاييتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. اي من الشر والاذى وان يظره شيء -

00:28:46

فهو يكون في حفظ الله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على عظم شأن قراءة هاتين الايتين العظيمتين اللتين اوتي لهما نبينا عليه الصلاة والسلام من كنز تحت العرش ولم يؤتهما نبي قبله صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:16

هذا هذا كله يفيدنا في الباب والاستغنى بالقرآن نعتني بقل هو الله احد نعتني بالمعوذتين نعتني هذه هاتين الايتين اللتين من من كنز تحت العرش حرصا شديدا على قراءتهما كل ليلة مع التدبر والتأمل في معانيهما والتحقيق لهداياتهما من الايمان - 00:29:36

التوحيد والاخلاص والمناجاة والسؤال والالحاح على الله سبحانه وتعالى نعم قال الرابع عن عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله تعالى - 00:30:03

في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثل ام القرآن. رواه احمد والنسائي والترمذي. وقال حديث حسن وهذا الحديث الرابع في هذا الفصل حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله في التوراة ولا في - 00:30:23

الانجيل ولا في الزبور مثل ام القرآن اي الفاتحة الفاتحة والفاتحة سميت ام القرآن لانها حوت اجمالا ما حواها تفصيلا حوت اجمالا ما حوى القرآن تفصيلا فعلم القرآن كلها في الفاتحة. الفاتحة اجملت - 00:30:43

والقرآن فصل والقرآن فصل فهي ام القرآن. وفي تنمة الحديث في مصادر تخريجه وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته فهذا كله من اوصافها. واطلق عليها القرآن لانها حوت ما حواه القرآن. وهذا يبين عظم - 00:31:10

هذه السورة العظيمة. والشاهد من الحديث للفصل انه انه ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثل ام القرآن. هذا يدل على ان القرآن اشتمل على ما لم تشتمل عليه الكتب التي - 00:31:40

التي قبله فهذا كله ايضا يفيدنا من جهة اخرى على ان ان تعظم عنايتنا بالقرآن وبهذه السور التي لها فضائل خاصة فيه مثل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة واية الكرسي والمعوذات ونحوها. نعم - 00:32:00

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الخامس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء - 00:32:20

في حل يوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب - 00:32:40

وخواتم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. رواه مسلم افيضوا بالقاف والضاد المعجمة صرير الباب اذا فتح. قال العلماء وهذا تنبيه من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم على فضل الفاتحة وخواتيم البقرة. اكرم الله هذا - 00:33:00

ان يبشر نبيه بهما بعد ان نزل بهما جبريل عليه السلام في اوقاتهم فان الفاتحة مكية اتفاقا والبقرة مدنية اتفاقا. وتوهم بعض العلماء ان الفاتحة اتنازلت مرتين؟ نعم. ثم ختم بهذا الحديث ختم هذا الفصل بهذا الحديث. حديث ابن - 00:33:30

رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه. يعني سمع صوت من فوق يعني من جهة السماء. والنقيض شرحه المصنف بصرير الباب اذا فتح. فسمع صوت من جهة السماء نقيضا اي فتح - 00:34:00

وصوت فتح باب هكذا سمع صوت فتح باب فرفع رأسه وقال هذا باب من السماء. فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا اليوم تأمل باب من السماء - 00:34:30

افتح لاول مرة لم يفتح قبل هذا. وملك من السماء ينزل لاول مرة بماذا نزل؟ قال فسلم اي هذا الملك الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما - 00:34:58

لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته فهذا الملك الذي ينزل لأول مرة من هذا

الباب الذي يفتح لأول مرة نزل بالبشارة - [00:35:17](#)

بالفضل العظيم لسورة الفاتحة والفضل العظيم لخواتيم سورة البقرة. نزل بالبشارة بالفضل والا النزول بالتلاوة كان كان قبل ذلك. ولهذا ينبغي ان نعلم ان جبريل نزل اولاً بالتلاوة قبل ذلك نزل بتلاوة الفاتحة ونزل بتلاوة خواتيم سورة البقرة ثم من بعد ذلك نزل الملك

بالبشارة بالفضل - [00:35:39](#)

العظيم. ما نزل بالتلاوة الذي نزل بالتلاوة جبريل. لكن هذا الملك نزل بالبشارة بالفضل كما واضح في الحديث وما اشار اليه المصنف بقوله توهم بعض العلماء ان الفاتحة نزلت مرتين هذا خطأ. وان - [00:36:09](#)

باخذ من هذا الحديث فهذا الحديث لم لم يفت ان هذا المكن نزل اه التلاوة التلاوة نزل بها جبريل قبل ذلك وانما نزل بالبشارة. ولهذا قال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما - [00:36:30](#)

من قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. هنا انتبه ايضا الفاتحة فيها دعاء عظيم وخواتيم سورة البقرة فيها دعاء عظيم جدا. يسبق - [00:36:50](#)

الدعاء في الفاتحة التوحيد والتعظيم لله والاخلاص ويسبق الدعاء في خواتيم سورة البقرة الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واصول الايمان العظيمة وهذا الدعاء فيهما مستجاب دعاء مستجاب ولهذا في الفاتحة قال الله كما في الحديث الصحيح ولعبدني ما

سأل - [00:37:21](#)

وفي الادعية التي آآ في في خواتيم سورة البقرة في خواتيم سورة البقرة قال الله عز وجل قد فعلت استجاب فهي دعوات مستجابة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيت فهي دعوات مستجابات والاجر فيها عظيم. ولهذا قال المصنف هذا تنبيه - [00:37:57](#)

الى الله لرسوله صلى الله عليه وسلم على فضل الفاتحة. وخواتيم البقرة وخواتيم البقرة. اكرم الله هذا الملك ان يبشر نبيه بهما بعد ان نزل بهما جبريل في اوقاتها فجاء هذا الملك يحمل هذه البشارة العظيمة بالفضل العظيم آآ فاتحة الكتاب وخواتيم - [00:38:28](#)

اه سورة البقرة. نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله الا يكلنا الى انفسنا

طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:38:56](#)

استغفرک واتوب اليک. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:39:16](#)